

## الحلقة الأخيرة في نبض الكلام-قضايا فقهية ج2

خالد المصلح

وخفت المفاصد قدر الامكان بجعل الاحتياطات اللي ذكرت نموذج منها فاذا حصل يعني اه نوع من الاختلاط الذي لا بد منه فعند ذلك نعمل على تقليل دائرة الية حصول الفساد. نعم. اما ان نقول والله لا ما في شي تدخل المرأة في كل مجال مع الرجل وتخلو به. يا اخي هذا شي يعني ظاقت منه البلاد التي - [00:00:00](#)

دارته اوروبا والغرب وهو آآ من صدر هذا النمء النموذج من الامتزاج بين الجنسين يعاني ويلات كثيرة من هذه قوة. لا يعني انه نحن لا نعاني من اشياء تشبهها او مثلها لكن اتكلم في اطار قضية محددة. يعني ضحايا الاختلاط وانا لا - [00:00:29](#)  
تم الاختلاط انما مزج كامل تام بالغاء وصف الذكورية والاناثية والانوثة بين الجنسين بحيث انها تجلس معه وتسافر معه وتخالط ومخالطة كاملة حصل فيه من السلبيات ما طج الناس بسببه وقد سن بعض - [00:00:49](#)

اه اه التنظيمات والاقترحات التي تخفف من شر هذا الاختلاط. فامريكا فيها عام الفين وستة يعني اه سمحت اه تصاريح للمدارس المفصولة الذكور آآ في في شأن في جهة والنساء في جهة استقلال تام. انا اذكر حدثني احد - [00:01:09](#)  
وزراء التعليم في بلد عربي. يقول وهو رجل يعني فاضل ومطلع على المسيرة التعليمية في بلد التعليم فيه مختلط من او والابتدائي الى اخر المراحل يقول يعني رؤيته من خلال التجربة يقول الطالب - [00:01:29](#)

حسب الدراسات اللي عملناها طوال مرحلة التعليم الى ان يتجاوز مرحلة المراهقة آآ هو في يعني في قلق تجده يعني متأخر دراسيا في الغالب السمة العامة للتعليم الذكوري التعليم الذكور. متأخر لانه هو همه في زميلته ينظر اليها - [00:01:46](#)  
وما حالها؟ يعني مشوش الذهن ليس فارغا في في مسألة التحصيل وايضا الدراسات الاخرى التي اطلعت عليها تدل على انه هناك اشكالية في قضية التعليم. انا اقول من الضروري ان نوجد محاضن امانة الطلاب والطالبات في التعليم - [00:02:06](#)

المقصود من التعليم دون اه مفاصد الان وشرور. هذي هذي نظرة شاملة يعني نحن لو دخلنا في التفاصيل. لان الخلوة مثلا هذي محرمة. بالتأكيد هذي الخلوة ما يناقش فيه احد اي نعم المرأة في سيارة هذي نحتاج ان نعرف ما هي الخلوة ولا انا لو - [00:02:28](#)  
وبقف مثلا اه في باب المسجد وتجيبي امرأة تسألني وليس عندنا احد في في في لكننا نحن في الشارع كل من ذهب وجاء ورأى هذا ليس هذه ليست الخلوة ما هي يا اخي؟ هي الانفراد عن مشاهد - [00:02:48](#)

اه انفراد عن مشاهد يعني ان تنفرد عن احد ينظر اليك هذه هي الخلوة وبالتالي لما الان في الهاتف يا اخي انت تتكلم مع المرأة نعم وتتصل عليك مرأة في - [00:03:03](#)

هذه خلوة؟ هذه ليست خلوة بالمفهوم الممنوع الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما لا يعني انه ليس هناك مظنة فتنة واحتمال شر. الاحتمال شر واقع حتى عبر الرسائل النصية عبر الرسائل الكتابية عبر - [00:03:14](#)  
التي تبعث الكلام على انه هنا نسبة الخطورة احتمالية حصول الشر احتمالية الفتنة اكبر من ما لو كان يعني هذه هذه في السيارات لا تعتبر خلوة آآ بالنسبة للخلوة التي مكشوفة ويراهها الناس تسير - [00:03:34](#)

هذه ليست خلوة ليست لكن هذا لا يعني انها امانة من كل شر قد يكون هناك شرور ينبغي ان ان يحتاط فيها في مسألة مع من تركب وآآ كيف تركب؟ وما وما المطلوب في في في - [00:03:54](#)

صيانة النفس والعرض في هذا الامر ينبغي ان يلاحظ هذا الامر لكن من حيث هل هو خلوة او ليس يعني الامر لا ينط فقط هل هو خلوة او لا؟ نعم انما - [00:04:10](#)

هناك احتياطات أخرى لا قضية انه هل تتحقق الفتنة او لا تتحقق الخطر؟ هذا هو يعني ينبغي ان نراعي لكن الان النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوات وفي الاسواق كما ذكرت وفي - [00:04:20](#)

كان هناك اختلاط لكن باحتياطات معينة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. بالتأكيد كانت النساء يمشين في الشوارع والنبي صلى الله عليه وسلم لما خرج ورأى بين الرجال والنساء اختلاط في في في - [00:04:30](#)

الطريق امر النساء ان وسط الطريق وان يمشين في في اطرافه لان لا يخالطنا الرجال نأخذ طرف الطريق. يعني عاد يمكن الحاجة اكثر من حاجة. لكن الان الوضع الموجود الان في اسواقنا مثلا - [00:04:40](#)

وفي المدن الترفيهية الملاهي وفي المنتجعات مثلا وهل هذه يعني هناك اللي هي اللي يسمونها العوائل؟ هل هذه تعتبر زيتها زي الاختلاط طلع كان في وقت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:00](#)

انا ما ادري وش صفة الاسواق العادية النساء والرجال هذا شيء طبيعي وين بيروحون؟ لا بد ان يخرج يا طالب انه لا اسواق للرجال واسواق للنساء لا عاد شف يا اخي هو فيه نوع من يعني نوع من المقابل يعني هناك دعوة لادخال المرأة اه في كل - [00:05:13](#)

ما يدخل فيه الرجل بصورة لا تأمن معها تؤمن معها الفتنة. هم. وهناك مقابل انه هناك محاولة عزل للمرأة عن الرجل بكل وسيلة ممكنة ولو كان ذلك بجدار عازل كما ذكرت قبل قليل. يعني يعني نحن ينبغي ان ان نسلك الطريق الوسط. والممكن - [00:05:33](#)

من اه تجنب اه الاختلاط الذي يفضي الى مفسدة هذا مطلوب شرعا. ولكن ينبغي ايضا في هذه القضية انه نحن بين المجتمعات نعم. وبالتالي المجتمع الذي اصلا الامر فيه اختلاط مفروض نعم تختلط بالرجل في المدرسة وفي العمل وفي الدوائر وفي وسائل النحال اكثر الدول العربية - [00:05:53](#)

كل مال محل هذي مسألة الاختلاط هنا ينبغي ان نركز على الاحتياطات اكثر من تركيزنا على انه الاختلاط محرم يجب الفصل. لانه ما حد سامعك لما تقول يجب الفصل تخاطب من انت - [00:06:19](#)

نحن نقول الاولى والاكمل في المجتمع الاسلامي ان يبعد عن هذا المسجد الموجود على الاحتياطات. فنحن نركز زي وضعه احتياطات عامة نعم او احتياطات آآ خاصة بمعنى نوجه الاحتياطات العامة آآ مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها - [00:06:36](#)

والعكس النساء او اخرها وشرها اولها هذي احتياطات عامة. ايضا هناك احتياطات شخصية بان لا تتطيب المرأة لا تبرز مفاتها تبعد عن مواطن الشبه هذه كلها امور لابد من من من استحضارها حتى نخفف من اه مظنة المفسدة الحاصلة باختلاط الرجل بالمراتب - [00:06:56](#)

المجتمعات المحافظة اللي فيها آآ فصل بين الرجال والنساء نقول ينبغي ان نحافظ على هذا الفصل ما استطعنا الى فذلك سبيلا بما لا يعيق عن تحقيق المصالح وآآ يعني لا لا غلو ولا آآ افراط لا تشديد ولا تسبب واقحام المجتمع - [00:07:16](#)

بشيء لا يقبله ولا يرضاه شرعا اصلا وايضا عادة لانه مراعاة عوائد الناس ومراعاة اعرافهم امر معتبر في الشريعة في نصوص عديدة فكيف اذا كان هذا يعزز ما جاءت الشريعة من آآ صيانة المرأة والبعد عن مواطن الفتنة والشكر - [00:07:41](#)

اه زي الاختلاط في التعليم مثلا احنا تكلمنا عنه لكن التعليم اطفال صغار دون البلوغ يدرسون مثلا عند معلمات هل هذا يعني يعتبر نوع من الاختلاط يفتح باب القضية يا اخي الكريم يعني - [00:08:03](#)

تجاذب في هذه القضية ناشئة عن ايش عن مخاوف مخاوف نعم مخاوف وهي مخاوف ليست بعيدة ولا هي موهومة يعني قد تكون مبررة انه هذا الخلط هو خطوة في لخلط - [00:08:16](#)

اه المراحل التالية. فمممكن يحرم سدا للذريعة ممكن ان ان يطلب منعه ويحرم لاجل ما يمكن ان يكون من مفساد. انا اقول نحن نحتاج الى نوع من الهدوء ونوع من السكون ونوع من - [00:08:29](#)

اه يعني جمع الرأي والكلمة على اه كلمة سواء على رأي واحد هي لا ينبغي ان ان نجعل العملية التعليمية يعني معركة وصح ان يتجاذبه اطراف. انت كما لو كنت تحمل شيئا وهذا - [00:08:45](#)

الى الجهة اليمنى وذاك يجرك الى الجهة اليسرى. قد يسقط طعام هذا اسوء الاحتواء انه يسقط الطعام لكن من الاحتمالات المؤكدة انه سيعيقك عن المسير وعن المضي في طريقك لانه ستشتغل بالتجاذب - [00:09:03](#)

الحاصل في كثير من قضايا المجتمع الان نحن في تجاذب. هذا يجرك الى اقصى اليمين واخر يقول يجرك الى اقصى اليسار. ويغيب صوت العقل مع هذا الاجترار وهذا الانقسام ومحاولة - [00:09:18](#)

فيعني الاصطفاف الى فريقين مع انه يعني اذا تدخل الحكماء وجمعوا الناس على كلمة سواء وامنوا الناس على اعراضهم وعلى يعني اعطوهم ظمانات حقيقية يمكن ان يحصل شيء من التقدم في المجتمع والتلافي بعض العادات او بعض الاشياء التي قد لا تكون اه - [00:09:29](#)

مع صيانة الديانة وتأمين الناس على اعراضهم وحفظ ما يحرص الناس على حفظه ويخشون من وقوعه في مجتمعه. ثقافة الاصطفاف حدثت عنها يعني هي ظاهرة من المظاهر اللي واضحة مؤخرا كثيرا في مجتمعنا. يعني هل هذا تؤخر مسير المجتمع الى الامام؟ بالتأكيد انا اشوف ان هذي عائق من عوائق - [00:09:49](#)

آ الاصلاح عائق من عوائق التنمية عائق من عوائق الهدوء يا اخي والسكون النفسي. تشعر انك انت في معركة ضد ولا يمكن يعني يعني ما تقدر تقول كلام ترضي هذا وترضي هذا يعني لازم آ لازم تقول شيء اما تصطف مع هؤلاء او مع هؤلاء حتى لو ما تبي تصطف هم يصفون - [00:10:09](#)

يعفونك يعفونك اما احنا او هنا وبالتالي يعني انا اقول يعني فك الاحتقان الموجود هذي مهمة اصحاب الرأي والفكر والعلماء المبادرة يا اخي لا يترك الامر لكل من شاء ان - [00:10:29](#)

تكلم يتكلم في في القضايا العامة والرئيسة بل ينبغي ان يؤطر الامر بصورة تحصل بها المصلحة وتجنب المفسدة قدر الامكان اه التأمين واضح انه ما له حظ معنا اليوم الله يبسر امورك. امين. يعله في فرصة قادمة ان شاء الله. ننتقل معكم الى احداث الملف - [00:10:45](#)

حياكم في احداثنا ونبدأ بحدثنا الاول اعين العالم تتجه الى طرابلس محطات التلفزة الاخبارية تحديدا سواء العربية او غير العربية كان همها في الساعات الماضية القليلة يعني يمكن اقل من اربعة وعشرين ساعة. كلها كانت تتكلم عن الوضع في ليبيا ووصول الثوار الى طرابلس وبعضهم قال انهم - [00:11:05](#)

دخلوا الى كرز طرابلس بعضهم قال لا في مناطق محدودة الجمعة والمطاء يعني والسجن واشياء من هذا اه انت بنظرتك ماذا تقول في احيال هذا الموقف العظيم الذي تمر فيه ليبيا - [00:11:53](#)

والله انا اسأل الله تعالى لاخواننا في ليبيا فرجا عاجلا وما في شك ان الذي يجري من سفك دماء واستنزاف مقدرات البلد واعاقته عن التنمية وتدمير ما بني من آ مكتسبات قليلة - [00:12:07](#)

اه خلال السنوات الان تدمر لاجل ان يبقى هذا آ الرجل في السلطة وتبقى آ يبقى نظامه في الحكم ولا شك ان انه يعني آ وصول آ الثوار الى هذه المرحلة مما يبهج ويؤذن ان شاء الله تعالى بفرج قريب - [00:12:25](#)

لكن ينبغي ان آ نواصل الدعاء لاخواننا وان نعرف انه آ الامور قد تختلف وقد لا ندري ما يأتي به هذا الرجل من مفاجآت فنسأل الله تعالى ان يلطف باخواننا وان يقيض لهم فجرا قريبا يسرون به آ تصلح به آ اموره - [00:12:43](#)

وهم تجتمع به كلمتهم هذا حقهم علينا العجيب يعني انا استمعت اليوم بعد صلاة الفجر الى كلمة من خلال الاخبار من كلمات القذافي يعني تجد اصرار على وصف هؤلاء بانهم جردان وانهم فتران وانهم وانهم يعني الى متى - [00:13:03](#)

الى متى يكابر الانسان ويعمي عينيه عن الحقيقة هذا شعب. اذا كنت انت قائد الجردان فانت الجرد الاكبر ينبغي انه يكف امثال هذا هو قد لا يسمع كلامنا ولا يعنيه هذا الكلام لكن ينبغي ان - [00:13:25](#)

يكف هؤلاء السننهم عن الاستخفاف بالناس والكبر غمط لا بتر الحق وغمط الناس وقد اجتمع له غمط الناس اي احتقارهم والرؤيا اليهم من من علو يا اخي هؤلاء صبروا عليك هذه السنوات الطويلة الممتدة وطالبوا بحقوقهم فلا يسوغ ان تصفهم بهذا هذه الاوصاف

حتى الساعة - 00:13:45

وهم يطرقون باب قصرِكَ وباب اه مقرك وانت تقول جرذان وتصفهم بهذا بهذه الاوصاف. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان اه  
يلطف باخواننا في ليبيا وان يقر اعينهم باجتماع كلمتهم وان يقيهم شر الاشرار اه كيد الفجار وان - 00:14:05  
تجمع كلمتهم على اه قادة يأمرُونهم بالخير ويقودونهم الى بر الامان بعد هذه المعاناة الشديدة التي دمرت في هالبلد واستنزفت فيها  
آآ مقدراتها. اسأل الله ان يعجل بالفرج. ومثلهم ندعو الله لاخواننا في سوريا فلا يقلون معاناة بل معاناتهم اشد - 00:14:25  
فهم يقتلون ويضربون آآ دون ان يكون لهم ناصر لكن معهم الله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم اه في حال نحن لا نستبق الاحداث  
لكن في حال انه وقعت اه طرابلس وحسم الامر وهذي - 00:14:45